

العنوان:

دور الجمعيات أولياء الأمور فى العمل المباشر مع أسر نوى الاحتياجات الخاصة

أ.د. ايمان فؤاد كاشف

استاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة

كلية التربية _ جامعة الزقازيق

مقدمة:

تتغير دورة الحياة داخل أسرة الطفل المعاق بتطور حياة الطفل. فالأسرة هى وحدة متطورة متنامية وأخذة فى الحركة. كذلك تتغير احتياجات وموارد الأسرة باستمرار بين الصعود والهبوط، ولذلك لابد أن يتواءم مع ذلك التغير الخدمات المقدمة لهذه الأسر حتى يعطى الاستمرارية والتكيف المرن مع عملية تقديم المساعدة للأسر من خلال الفترات المتغيرة فى حياة هذه الأسر.

هذه الخدمات المقدمة خاصة فى تلك الفترات الانتقالية أو المتغيرة مثل فترة ما قبل المدرسة إلى مرحلة المدرسة، وفى بداية مرحلة البلوغ. وفى بداية مرحلة الشباب والخروج إلى سوق العمل. كانت غالباً قاصرة وغير كافية ولا تلبي احتياجات الأسرة أو الشخص المعاق نفسه. قد قام (Turn Bull, 1990) بربط المراحل التنموية لدورة الحياة الأسرية بالضغوط التى تتعرض لها أسرة الطفل المعاق وما يرتبط بها من احتياجات فى:

- 1- مرحلة حمل الطفل ورضاعته والحاجة إلى تلقى تشخيص دقيق عن حالة الطفل لعمل توافقات انفعالية، إخبار باقى أفراد الأسرة.
- 2- مرحلة الطفولة وعمر المدرسة — توضيح وجهات النظر الشخصية الخاصة بالأوضاع السائدة للطفل، والتعامل مع ردود فعل أقران الطفل، والترتيب لرعاية الطفل والأنشطة الممكنة.
- 3- مرحلة المراهقة ومواجهة الحالة المزمنة لاعاقة الطفل، التعامل مع المشكلات الجنسية، التغلب على رفض وعزلة المراهق من قبل الأقران، التخطيط للمستقبل المهني للطفل المعاق.
- 4- الانطلاق والتوافق مع المسؤولية المستمرة للأسرة، اتخاذ قرار بشأن الوضع السكني اللازم، التعامل مع انعدام فرص الدمج المجتمعي.
- 5- ما بعد الوالديه وإعادة تكوين العلاقات بين الزوجين في ضوء حالة الطفل المعاق، التفاعل مع مقدمي الخدمات البديلة من المتخصصين للفرد المعاق، التخطيط للمستقبل.